

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وسمِّي (منقوصاً) لأزَّه نُقِصَ في إعرابه الضمُّ والكسر وبقي له النصب .

فصل .

وإنَّما لم تضم الياء اليا ههنا ولم تكسر لوجهين .

أحدهما أنَّ الياء مقدِّرة بكسرتين فإذا كانت قبلها كسرة ضمَّمتها أو كسرتها جمعت بين أربع حركات مستثقلة .

والثاني أنَّ الياء خفيفةٌ وتحريكها تكلِّف لإبانته بما هو أضعف منها وذلك شاقٌ ولهذا قال الأخفش ضمَّتها أو كسرهما كالكتابة في السواد .

فصل .

إنَّما احتملت الفتحة لخفتها لأزَّها بعض الألف والألف أخفُّ حروف المدِّ .